@ 431 @ وصموا كثير منهم) ويقال معناه تاب ا على كثير منهم ^ وعموا وصموا كثير منهم ^ ويقال ثم تاب ا عليهم يعني بعث محمدا صلى ا عليه وسلم ليدعوهم إلى التوراة ! 2 2 ! بتكذيب محمدا صلى ا عليه وسلم ويقال ! 2 2 ! حين عبدوا العجل ثم تاب ا عليهم بعدما قتلوا سبعين ألفا وهذا على جهة المثل يعني لم يعملوا بما سمعوا ولم يعتبروا بما أبصروا فصاروا كالأعمى والأصم .

ثم قال ! 2 2 ! بقتلهم الأنبياء وتكذيبهم الرسل يعني عليم بمجازاتهم $ سورة المائدة 72 - 74 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن نصارى أهل نجران يزعمون أنهم مؤمنون بعيسى فأخبر ا تعالى أنهم كافرون بميسى وأنهم كاذبون في مقالتهم على المسيح وأخبر أن المسيح دعاهم إلى توحيد ا تعالى وأنهم كاذبون على المسيح وهو قوله ! 2 2 ! يعني وحدوا ا وأطيعوه 2 ! 2 ! يعني خالقي وخالقكم ورازقي ورازقكم ! 2 2 ! يعني إنه من يموت على شركه ! 2 2 ! أن يدخلها ! 2 2 ! يعني مصيره إلى النار ! 2 2 ! يعني ليس للمشركين من مانع يمنعهم من العذاب .

ثم أخبر أن الفريق الآخر من النصارى هم كفار أيضا فقال ا تعالى ! 2 2 ! فيه مضمر معناه ثالث ثلاثة آلهة ويقال ثالث من ثلاثة آلهة يعني أبا وأما وروحا قدسا يعني ا ومريم وعيسى قال ا تعالى ردا عليهم ! 2 2 ! يعني هم كاذبون في مقالتهم ثم أوعدهم الوعيد إن لم يتوبوا فقال ! 2 2 ! يعني إن لم يتوبوا ولم يرجعوا عن مقالتهم ! 2 2 ! فهذا لام القسم فكأنه أقسم بأنه ليصيبهم ! 2 2 ! يعني إن أقاموا على كفرهم .

ثم دعاهم إلى التوبة فقال تعالى ! 2 2 ! من النصرانية ! 2 2 ! عن مقالتهم الشرك ! 2 2 ! للذنوب إن فعلوا ! 2 2 ! بقبول التوبة ويقال ! 2 2 ! لفظه لفظ الاستفهام والمراد به الأمر فكأنه قال توبوا إلى ا